التحديات التي تواجه التعليم الإسلامي العالي بعد أزمة كورونا

**السبت 11 يوليو 2020م**

**مثَّلت أزمة كورونا نقطة تحول جديدة وغير مسبوقة في تاريخ مؤسسات التعليم في العالم للتعاطي مع هذه الأزمة؛ حيث اضطرت مؤسسات التعليم في العالم إلى اللجوء للتعليم عن بُعد خلال فترة الإغلاق؛ التي فرضتها الحكومات للحفاظ على حياة الجماهير، وهذا بدوره خلق واقعا جديدا سيدفع القائمين على التعليم إلى إعادة النظر في منظومة التعليم العالي من حيث فلسفته وأهدافه ونظمه ومناهجه ووسائله وأنشطته وحاجة العالم من التعليم العالي في ظل عجز مراكز البحوث والجامعات عن وجود علاج للفيروس حتى هذه اللحظة.**

**والتعليم الإسلامي العالي جزء لا يتجزأ من هذا الواقع، وسيخضع للتغييرات التي ستطال نظم التعليم في العالم..**

**فكيف ستكون استجابة القائمين على التعليم الإسلامي العالي على هذا التحدي الجديد؟**

**وهل يملك التعليم الإسلامي العالي التقاليد الكافية على مستوى أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين للانتقال إلى مرحلة التعليم عن بعد؟**

**وهل تملك مؤسسات التعليم الإسلامي العالي الكائنة في مجتمعات محدودة الموارد، البنيةَ التحتية اللازمة للتعليم عن بعد؟**

**وهل تتوفر مناهج التعليم المرنة، والقابلة للتنفيذ عن بعد، ومن خلال الوسائل التكنولوجية؟**

**وكيف ستتوافق منهجيات التقويم والامتحانات عن بعد وآلياتها التكنولوجية مع طبيعة مناهج التعليم الإسلامي، لاسيما وأن كثيرا منها يعتمد على الحفظ والتذكر والاسترجاع والامتحانات الشفهية، وما مدى اتساقها مع المعايير الدولية للامتحانات والتقويم والقياس؟.**

**ومن أجل مواجهة هذه الإشكاليات، وتقديم إجابات مقنعة وعملية وقابلة للتنفيذ ينظم المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة بالشراكة مع رابطة الجامعات الإسلامية، وعدد من الجامعات والكليات الإسلامية والمؤسسات والهيئات ووكالات جودة التعليم المعنية بشأن التعليم العالي، مؤتمرًا علميًّا دوليًّا ، تحت عنوان:**

**التحديات التي تواجه التعليم الإسلامي العالي بعد أزمة كورونا**

**على الرغم من أن التحديات التي ستواجه التعليم الإسلامي الجامعي في فترة ما بعد كورونا ستكون أقل حدة وعمقا من تلك التي تواجه التعليم ما قبل الجامعي، فإنها تظل تمثل مشكلة كبرى لعدد من المؤسسات التعليمية في كثير من المجتمعات المسلمة؛ خصوصا تلك التي لا تتوفر فيها البنية التحتية القابلة لتنفيذ التعليم عن بُعد.**

المحاور:

**يدور النقاش حول أهم التحديات التي تواجه التعليم الإسلامي العالي، التالية:**

1. **تحديث المناهج التعليمية من حيث الموضوعات والمجالات التي يتم تقديمها.**
2. **تحديث الكتاب الجامعي بصورة تجعله يركز على الفكرة والمنهج والمهارة والتفكير الناقد أكثر من التركيز على المعلومة والموضوع.**
3. **تأهيل الأساتذة الجامعيين وتدريبهم على النظم التعليمية الحديثة التي يتم تطبيقها في التخصصات الاجتماعية والإنسانية والتطبيقية سواء في التدريس أو التقويم.**
4. **تطوير نظم للتقويم جديدة تعتمد على قياس المهارات العقلية، وليس قياس التحصيل المعرفي.**
5. **تطوير مناهج عالمية من حيث المعايير ومحلية من حيث المحتوي والموضوع.**
6. **تطوير مساقات موحدة في الموضوعات الثابتة المتفق عليها مثل: مناهج القرآن الكريم، والسُّنة النبوية والعقيدة وأصول الفقه، والقواعد الفقهية، وأسباب اختلاف الفقهاء، والفقه المقارن، وعلوم اللغة.**
7. **الاستفادة من الخبرات الرائدة والمنهجيات الحديثة في العلوم الاجتماعية والإنسانية في تقديم المناهج الإسلامية بشكل عصري يجمع بين الأصالة والمعاصرة.**
8. **توفير آلية دولية لتدريب أعضاء هيئة التدريب على تنفيذ التعليم عن بعد، ومن خلال وسائط تكنولوجية.**
9. **تفعيل دور المؤسسات الدولية التي تعنى بالتنسيق بين الجامعات مثل: رابطة الجامعات الإسلامية، واتحاد الجامعات الإسلامية.**

الجدول الزمني للمشاركة في المؤتمر:

* **آخر موعد لتلقي الطلبات وتسلّم الملخصات 27/6/ 2020م**
* **موعد الإعلان عن الملخصات المقبولة 4/ 7/ 2020م**
* **بعد إشعار القبول يرسل المشارك ورقته في صورتها النهاية قبل تاريخ 9/7/ 2020م**
* **موعد انعقاد المؤتمر 11/ 7/ 2020م بإذن الله تعالى.**

ملحوظات:

* **المشاركة في المؤتمر مجانية، وسيقدم المعهد ورابطة الجامعات الإسلامية شهادات مشاركة للسادة المشاركين.**
* **سيقام المؤتمر عبر برنامج ZOOM.**
* **مراعاة إجادة مهارات استخدام برنامج ZOOM في التواصل.**
* **التأكد من جودة الاتصال بشبكة الإنترنت أثناء انعقاد المؤتمر.**

**التسجيل للمشاركة في المؤتمر عن طريق تعبئة الاستمارة الإلكترونية على الرابط الآتي:**

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdcY__lAJMOfXKXM6ko90VumLmVS-q2lb52LsDrtCu838mmqg/viewform?usp=sf_link>

* **للتواصل مع المعهد وإدارة المؤتمر عبر البريد الإلكتروني التالي:**

**contact @twmcc.com**